THE UNEXPECTED MAHDI

LE MAHDI INATTENDU

المهدي اللامنتظر: دِعاية الفاطميين

الأخبار المنسوبة لأم المؤمنين: أم سلمة وعبد الله ابن مسعود

تنبيه هام!

الوجه (1)

طبقات رواة الحديث

- الصحابة
- كبار التابعين
- الوسطى من التابعين
- روايتهم عن كبار الأتباع
- الصغرى من التابعين
- من لم يلتقوا بصحابي
- كبار أتباع التابعين
- وسطى أتباع التابعين
- صغرى أتباع التابعين
- كبار تبع تبع الأتباع
- وسطى تبع تبع الأتباع
- صغار تبع تبع الأتباع

هجرية 100 — هجرية 200 — هجرية 300

التاريخ

عبد الله بن مسعود (ت: 32 هـ) (1)

زرّ بن حُبَيْش الأسدي (44 ق.هـ ~ 83 هـ) كوفي { ثقة شيعي } (مُخضرم)

عاصم بن بهْدَلة (ابن أبي النَّجود الأسدي) (128 هـ) كوفي { مُقرئ، عَلَّامَة، صدوق بهم } (6)

قال ابن سعد: ثقة كثير الخطأ. قال ابن خراش: في حديثه نكرة. قال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب. قال أبو حاتم: صالح الحديث وليس محله أن يقال هو ثقة! ولم يكن يُحافظ. قال ابن حجر: كل من اسمه عاصم سيء الحفظ. تهذيب التهذيب (5: 35 / 67). قلت: حديثه عند البخاري ومسلم مقرون (دائما بغيره). تقريب التهذيب (1: 383 / 3).

سفيان بن عُيَيْنَة الهِلالي (107 ~ 198 هـ) كوفي، مكّي { ثقة مُدَلِّس، اختلط سنة 197} (8)

سويد بن سعيد بن سهل الأنباري (140 ~ 240 هـ) هَرَوي، بغدادي { صدوق، كثير التدليس، عمي وصار يتلقن } (10)

قال الشافعي: ليس بثقة ولا مأمون. قال ابن معين: سويد حافظ الذي ليس يشيء. قال أبو بكر الأثرم: في قلب من سويد شيء من جهة الشامين. قال ابن حبان: فلن تُبَيِّن لي على الثقات بالضبط. وقال ابن حجر: لو كان لي من يرجع إليه أخذوا قلت: لو يوجد المعتبر في صحيح وقيل لمسلم: كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح؟ قال: ومن أين كنت آتي بنسخة مخطوطة من مسند؟!. تهذيب التهذيب (4: 239 / 481). تهذيب الكمال للمزي (12: 247 / 2643).

إسحاق بن إبراهيم المَنْجَنِيقي (304 هـ) بغدادي، مصري { ثقة } (12)

المهدي من ولد فاطمة

1

قال البخاري في سويد: فيه نظر! حديثه منكر!. ضعيف!

وقال الإمام أحمد: متروك الحديث.

وقال الذهبي في ترجمته في ميزان الاعتدال (2: 249 / 3621): بخصوص هذا الخبر: إنما لفظ الجماعة!؟!؟ عن سفيان يمتك رجل من آل بيتي يوطئ اسمه اسمي!

قلت: هذا الخبر للذهبي سوف نعرضُ له في الوجه الثامن.

قلت: في الطريق (1) أول دليل على صحة ما ندعيه لسلامة منطقنا ومنهجنا. فالبخاري لا يروي بحق لمتروك من توعية سويد. فكيف يقارن بمسلم أو غيره؟ فنحن بحاجة في مقاضاة البخاري في كتابه إن هو أخل بشرطه (انظر ما سطرناه في الكتاب بخصوص نسخ صحيح البخاري التي وصلتنا) وكثرت ما فيها حسب الرواة (التصحيح بأكثر من 300 رواية!) وليس تصحيح لضعيف بمصطلحات متشكسة وغير عادية! وغير منطقية! في أصحه!، يندرج في اثنين من: (البخاري! أم مسلم!، فأين حديث!، فاتحناه!..الخ!). لمسلم عندما ضاقت به السُبل كان هذا صنيعه! وكذلك سيفعل اللاحقون بعده، كابن خزيمة وغيره عندما ضاقت عليهم سبُل الخبر الصحيح بشرط البخاري الذي كاد أن يستنفذ في صحيحه كل مصادره!..

أم سلمة (ت: 59 هـ) (1)

سعيد بن المُسيب (15 ~ 94هـ) مدني: { ثقة } (2)

علي بن نُفَيل (ت: 125 هـ) هَرَوي، حراني { وَضَع هذا الخبر! } (6)

زيادة بن بيان (؟) رقي: { صدوق } (6)

الحكم على الوجه

قلت:
1) خبر ابن مسعود واهي بمرة وسنأتي طرقه في الدعاية لمحمد النفس الزكية!
2) القول في خبر أم سلمة قول تطفيلي : ضعيف
تفرد به علي بن نفيل ولا يعرف الا به

المهدي حق!؟!؟ وهو من ولد فاطمة!؟

قال البخاري في ترجمة زيد بن بيان الذي عليه مدار الحديث: "في إسناده نظر!" { تاريخ الكبير " (3: 346 / 1171) "المجروحين" لابن حبان (1: 307) }

قلت: وحده هي الصيغة المهلهة عند البخاري في الجرح لا يعني الرجل عنده بشيء.

قال الذهبي في ترجمة زيد: "ضعفوه". { الكاشف (1: 2927 / 87) }

قلت: فمتى كان هذا حال وقيمة تصحيحات كل من جاءوا بعد البخاري، فيتبين لك أن تصحيحات!!!؟ تُسوِّغ أو تُحتوي في المتناقضات. و (الأكل بضاعة نقلية من المتعصبين أمثال أبي الأشبال أحمد شاكر رحمه الله، أو الألباني. و الحكم تصحيح رجل يا ذكي الحكم تصحيح ترجمة الفاطمة! فضعيف ترجمتي لمهدي هذا يعني أنه لم يرد ذكره في ترجمة! مجهلة مثلها أو أنها ومع ذلك تركني عندها! المنهج العلمي الوراثي الصحيح!) ما يتجشمه بعض تورقين من معاصرين تحقيق كتب التراث، الذين يتعرضون لتصحيحات المؤلفات للمتحام كما قال حمدي عبد المجيد السلفي! تمنيا الأيامي مع العجم الكبير تكفر لي! أو عبد الله مع مسند الإمام أحمد، و غير هو! فهو كقائل صرفيا! يُشارِكهم أي هذا المنهج حمدي السلفي في نقده "تفريغ المحبوك" الذي يكرس فيه "الحيوانية" التطورية في التفريخ كدرس أمومي في الجينات والمأهول ذلك توجب على داعية القرن 21، الابتعاد بكلام هؤلاء ولا بكلام الهيامي في مجمع الزوند الأيامي ضعوا سنده وليس ما يدعون صحته!! لما هذا يجب أن يعالج أهم مصدر من مصادر التشريع والثنيان بعد القرآن: البيان.

المهدي من ولد فاطمة

المستدرك للحاكم النيسابوري (4: 557)

سكت عليه الذهبي في التلخيص! وما كان له أن يفعل! ولا كيف! فالمتن كل الضرورة! وعدم عرفه تتبع كل ما في المستدرك من رواية!

الجرح والتعديل (6: 153 / 837) وتذكرة الحفظ (3: 893)

قلت: تفرد بالخبر علي بن نفيل و لا يعرف الا به!

قال الذهبي في المهدي من عترتي، من ولد فاطمة

السنن لأبي داود (4: 474 / 4284)

قال الطيالسي في المهدي من ولد فاطمة

المسند (3: 253 / 1257)

قال الذهبي في المهدي من ولد فاطمة؟

قلت: قد جاء رسالة قائلة: المهدي فاطمة! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المهدي من ولد فاطمة؟؟

ابن ماجة في السنن (2: 1368/4085)

قال الطيالسي في المهدي من ولد فاطمة؟

المستدرك للحاكم النيسابوري (4: 557)

قال الذهبي في التلخيص! وما كان له أن يفعل! ولا كيف! فالمتن كل الضرورة! وعدم عرفه تتبع كل ما في المستدرك من رواية!

قال الحاكم أبي عبد الله النيسابوري الشهير بابن البيع كتاب: "المستدرك" على الصحيحين البخاري ومسلم مما لم يكن! وهو على شرطهما! أو شرط أحدهما. وثاق الحفظ على أن الحاكم متساهل في التصحيح ولن تلميذه البيهقي انتاخبها منه وقد نظره في مستدركه هذا الحافظ تمسى الذهبي بكتابه سماه " التلخيص" سطوه كوهيني مع المستدرك وحكه عن كثير من مستدركته بما يلتمسانها أو انكارا أو توضيح! وقال بأن العلماء لا يعتبرون لا تصحيح الترمذي ولا الحكم تساهلهما! وذكر ابن الجوزي في كتابه " الموضوعات" ستين حديثا من مستدرك الحكم وناقح يعني الحفظ على بعضها متصرين لتحاشم فيها ضا على ابن الجوزي! وذا ذا ح لي ربه اكثر من ذلك أو الفضح تمهيدا لتقف المتعد التخصيص بن هادي من الحفظ من جرد من المستدرك مثلة حديث موضوعة في جزء ذهب أبو سعيد العلائي إلى القول بأنه ليس في المستدرك حديث على شرطهما!

قلت: العلائي محق في ذلك في المطلق، لأن شرط البخاري غير شرط مسلم حتى يمكن القول بالتفاهم! فشرط البخاري انتقاء بين الرقي والتعديد، بينما يتقلى مسلم بالمعاصرة والمثلان الرقي!

إلا أن كل المشتغلين بالحديث بعد التبليغ! نظرا عن هذه الدبيعة!

وقال الذهبي بأن تصاف الكتاب بحكوري على شرط ما حلت البخاري! أو مشيئ ونحو الربع مما صح سنده والربع الحقي هي متكلم وو افيات لا تصح! وبها موضوعات! وقال بأن السبب في ذلك هو أن الحكم ألف كتابه هذا في أواخر عمره وقد حصلت له غفلة أو لم يتم له تحريره وتنقيحه! ويدل على ذلك بأن تساهله في قدر الخمس من أول الكتاب قليل جدا بالنسبة لباقيه، وقال بأنه وجد قريبا من نصف الجزء الثاني من الكتاب المطبوع من مئة أجزاء من علامة الحكم و فيها من الكتاب الموضوعات عنه سوى بطريق الجازة ثم إن ابن حبان علق تساهله أمكن في الحديث من الحكم لم تصحيح! ابن خزيمة أعلى مزية من تصحيح! ابن حبان الذي هو أعلى مزية من تصحيح الحكم! لأنه مقربه له إلا في حديث الحصن في الصحيح! ويخرج عند البخاري في تصحيحهن كما هو مشهور من ماعنه وتساهله. لكنه تصريحا هنا، فلن ابن تحجر عنه فهو أمة! في درجة ضرورة الصحة: شرط البخاري في " المقام" ، و ابن كان شرط " الشماع " مع اللقاء هو الأضوط والأقل احتمال لحجم الإفصال، لأن اللقاء يمكن أن يحصل دون أن يحصل سماع! انظر : مقدمة التلخيص" للذهبي للمستدرك و " الرسالة المستطرفة" لمجهر الكتاني ص 17 - 18.

المهدي من ولد فاطمة

1

قال البخاري في سويد: فيه نظر! حديثه منكر!. ضعيف!

وقال الإمام أحمد: متروك الحديث.

وقال الذهبي في ترجمته في ميزان الاعتدال (2: 249 / 3621): بخصوص هذا الخبر: إنما لفظ الجماعة!؟!؟ عن سفيان يمتك رجل من آل بيتي يوطئ اسمه اسمي!

قلت: هذا الخبر للذهبي سوف نعرض له في الوجه الثامن.

المهدي من ولد فاطمة؟

2

فضعاه الكبير للطيالسي (2: 75)

لحال المتناهية لابن الجوزي (2: 860 /1446)

عَلَمَيْن — نبيعي — مجهولا — مرسلا — يُتقن — متروكا — مؤتن أو مُمْتَحَن — متصل — محاكم — مدلس

فمنهجهم العقيم هذا لا يُسمن في معرفة ولا يُغني فتيلاً في نقدٍ! ولا يُنبئك مثل خبير!.

مراتب الجرح والتعديل

ثقة — صدوق — ضعيف — تفرد أو اغراب

منهجنا في التخريج والنقد

نظرا لطغيان الصورة على الحرف في عصرنا الحاضر وتجذرها لتصبح اللغة الوحيدة للتفاهم في القرن الحادي والعشرين، أي طغيان المرئي على المقروء، ونظرا لتفشي الأمّيّة الدينية وموت المؤسسات، فقد ارتأينا، مواكبة للعصر، أن نقرب من العلم العادي، منهج التحقق من المصدر الثاني من مصادر مرجعية الإسلام، أي السنة التي بدونها، يمتنع في المطلق التعرف على الإسلام الصحيح دون الإلمام بها، أولا؛ لحث القرآن على ذلك، عندما خاطب الرسول الكريم بقوله تعالى في سورة النحل: { وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نُزّل إليهم }. وثانيا: للظرف التاريخي الذي مرّ منه الإسلام وكثرة الدس والوضع والاختلاق ونقول الرسول ما لم يقُل!. لذلك توجب الأخذ بالاحتياط في سير الأخبار وغربلتها قبل الحكم على أي خبر نُسب في الرسول صلى الله عليه وسلم، أصدر منه أم من تلفيق الكذبة والوضاعين كما سنلاحظ بنفسك؟. ونظرا لكون المجامع الحديثية قلما يوجد اليوم من يستطيع هضم مادتها أو الوقوف على أمهات المسائل فيها، فقد ارتأينا في إطار مشروعنا لخدمة السُّنّة وتقريبها، عرض المادة بطريقة مُيَسَّرة، حتى يتسنى للقارئ العادي الاستفادة القصوى من المادة المعروضة.

ونظرا لكون الدّاعية ملزم بالوقوف على أدلة أمهات مسائل العقيدة وعدم التقليد البليد فيها أو الإمّعيّة، فقد كفيناه هنا مؤنة حمل الأسفار في تبيّن الدليل من مظانه المقصدة، مع الشرح والتوضيح، استيفاءا لكل ملابسات المسألة المعروضة، لتسهيل إصدار الحكم بأكبر درجة من اليقين.

وسوف نوفّق على المراجع بعناوينها وعلى أقوال علماء هذا الشأن في الرجال أو المتون بتفاصيلها مع لفت انتباهك إلى ملابسات الخبر أو ثقته أو القرائن المحفوفة به..إلخ وإلى كل ما له تعلق بالموضوع، تاريخيا أو علميا أو سياسيا أو اجتماعيا أو معرفيا، بعد إخضاع الكل إلى رافزية النقد المتعدد المتخصّصات، تتصل بنفسك، حسب المادّة المعروضة عليك وبتشغيل المنهج وبديهيات مُسلّمات العقول إلى النتيجة المرجوة في الحكم بكل يُسر على الخبر أو على الوجه ككُل. ونتيه القارئ إلى أن منهجنا في التصحيح إنما هو بشرط البخاري في التثبت من لقاء الرجال، ونهج شيخه علي بن المديني في استقصاء كل طرق الخبر حتى تتبين مخارجه، وكل ما دون هذا زخرف. للمزيد، الرجاء الاتصال بنا بموقعنا على الشبكة العالمية (الإنترنت) على العنوان التالي: http:// www. amrani. org

التَّدْليس والمُدَلِّسين

1

التدليس على ثلاثة أقسام:

1) تدليس الإسناد: وهو أن يُسقط اسم شيخه الذي سمع منه ويرتقي إلى شيخ شيخه أو من فوقه فيسند ذلك إليه بلفظ لا يقتضي الاتصال، بل بلفظ موهم له! كقوله: (عن فلان) أو (أن فلانا) أو (قال فلان) موهما بذلك أنه سمعه ممن رواه عنه. وهو تدليس إذا كان المُدلِّس قد عاصر المروي عنه أو لقيه ولم يسمع منه، أو سمع منه ولم يسمع منه ذلك الخبر الذي دلّسه عنه.

2) تدليس الشيوخ: هو أن يروي الراوي عن شيخ حديثا سمعه منه، فيُسَمّيه أو يُكَنّيه أو ينسبه ويصفه بما لا يعرف به، كي لا يُعرفا!.

3) تدليس التسوية: هو أن يعمد الراوي إلى رواية خبر عن شيخه الثقة، وشيخه الثقة يرويه عن شيخ ضعيف، الذي بدوره يرويه عن ثقة فوقه. ثم يأتي الراوي فيسقط الرجل الضعيف بين الثقتين ويروي الخبر عن الثقات فقط فيستوي الخبر بسند كل رجاله ثقات!. وهذا النوع من شرّ أنواع التدليس.

هناك نوعان آخران من التدليس غير هذه الثلاثة: (4) تدليس العطف كأن يقول الرّاوي: (حدثنا وقال فلان) وهو لم يسمع من الراوي الثاني المعطوف، (5) تدليس السكوت: كأن يقول : (حدثنا) و (سمعتُ)، ثم يسكُت ثم يتلفظ باسم شيخ موهما أنه سمع منه وهو ليس بسامعٍ!.

تعاريف ومصطلحات

2

الأفْرَاد

الأفراد، جمع فرد قسمان:

(1) فرد مُطلق: وهو ما تفرد به راوية عن كلّ أحد من الثقات وغيرهم بأن لم يروه أحدٌ من الرُّواة مطلقا إلا هو.

(2) فرد نسبي: وهو ما تفرّد به ثقة بأن لم يروه أحد من الثّقات إلا هو، أو انفرد به أهل بلدة من البلاد ك " الكوفة" أو " البصرة "..إلخ. أو تفرّد به راو مخصوص بأن لم يروه عن " فلان " إلا " فلان " وإن كان مرويا من

مراجع

أبو عبد الله الحاكم النيسابوري: " معرفة علوم الحديث "، ابن كثير: " الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث "، ذهر في: " طلب والإيضاح، شرح مقدمة ابن الصلاح "، ابن الملقن الغمري: " بيان الوهم والإيهام "، ابن حجر العسقلاني: " شرح نخبة الفكر "، سيف بن العمري: " التبيين لأسماء المدلسين "، ابن حجر العسقلاني: " تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس "

أبو الحسن الدارقطني: " الأفراد "، أبو حفص ابن شاهين: " الأفراد "، الإمام مسلم: " الانفرادات والوحدان "

تنبيه

لا عِبْرَة بالأفراد في العقائد والإعجاز العلمي

عالمية الدّعوة تتطلب ترجمة، هل تستطيع ترجمة هذه اللوحة إلى لغة من لغات العالم ؟. إفعل! وأنت